العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الخطوات الإجرائية لترجمة النصوص"

إعداد الباحث:

مبسوط جلال

كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس – المغرب

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المقدمة:

إن المهتم بمسار الترجمة على امتداد التاريخ، يتضح له أنها ركيزة من ركائز الحضارة الإنسانية، وأساس من أسس النهضة الفكرية والعلمية للشعوب، فقد ظلت ردحا من الزمن تخضع لمقاربات متعددة ومنهجيات متنوعة، تتجاذبها مجالات شتى من المعرفة، والتي تحاول كل منها أن يتناولها من منظوره الخاص، باعتبارها من أهم الوسائل الناجحة المستخدمة في خلق التفاعل الثقافي والحضاري بين الشعوب في مختلف بقاع العالم، وهذا ما ذهب إليه أنطوان برمان حينما قال "لن تكون منهجية، إلا إذا كانت عملية تواصلية وناقلة (لرسائل) لغة الانطلاق... إلى لغة الوصول" (أنطوان برمان، 2010) مما يدل على أنها توفر فرصة أكبر لتبادل الأفكار، وتلاقحها ثم توليد أخرى جديدة من شأنها تدعيم الحضارة الإنسانية، وكذا تشكيل فضاء ملائم للحوار والمثاقفة، لأنها عبارة عن محرك أساسي في إنتاج هذا التفاعل والتعايش بين جميع الثقافات.

فمن غير شك، أن الترجمة لها أهمية كبرى في نقل التراث الفكري بين الأمم، وذات أثر في نمو المعرفة الإنسانية والتقاء الشعوب ثقافيا عبر التاريخ، لاسيما أنها تفتح الآفاق الثقافية على مصراعيها للأدباء والمفكرين على اختلاف اهتماماتهم ليطلعوا على كتابات وثقافات الشعوب الأخرى وعبقريات الأمم المجاورة؛ لذلك تبقى الترجمة عملية ذهنية، وفكرية، ولغوية معقدة تتطلب إبداعا مضاعفا لمن يقوم بها، لأنها نشاط يكتنفه الغموض، ومهمة في غاية الصعوبة، تستدعي استحضار عدة معارف وتستلزم مهارات مختلفة متعددة، إذ لا يكاد يخلو مسارها من المطبات والصعوبات، ذلك راجع لكونها عملية متعددة الجوانب تقوم على المقاربة بين طرائق وأساليب لغوية ومفاهمية ثقافية متباينة، إذ ما أكده محمد الديداوي خير دليل على هذه الصعوبة بقوله "درب الترجمة وعر متعدد المسالك حافل بالمطبات، وميدانها متداخل العناصر متشابك الأركان" (محمد الديداوي، 2009).
بناء على هذا الأساس حولت تسلط الضوء على أهم المراحل والخطوات العامة التي تنبني عليها ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى، وتناولنا المراحل العملية والعلمية التي تساعد على تجاوز بعض هذه المشاكل والصعوبات، والتي حددناها في ثلاث مراحل رئيسية: مرحلة ما قبل الترجمة، ومرحلة بدء الترجمة، ثم مرحلة ما بعد الترجمة.

لذلك ارتأيت في هذا المقام أن نعالج مدى أهمية هذه المراحل أثناء مباشرة عملية الترجمة ومساهمتها في إنتاج نصوص تراعي شروط الترجمة وظيفتها التواصلية والتفاعلية بين الحضارات، ذلك من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة التي جاءت في هذا السياق من قبيل: هل تعتبر هذه المراحل أساسية لدى المترجم يمكن اعتمادها كوسيلة لترجمة النصوص؟ وبأي صيغة من الصيغ تساهم في مساعدة المترجم أثناء ترجمة النصوص ؟ وكيف يمكنها أن تحقق الوظيفة التواصلية التي تعبر عنها ممارسة الترجمة بين الثقافات رغم اختلاف مشاربها؟

إن هذه الأسئلة وغيرها تسمح لنا بالانفتاح والإشارة إلى الدور الطلائعي الذي تساهم به هذه المراحل الإجرائية في عملية الترجمة ومدى مساعدة المترجم إزاء ترجمة النصوص على إخراج نص يراعي خصائص النص في لغته المصدر وكذا قواعد وخصائص القارئ في اللغة الهدف.

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

1. ما قبل الترجمة

تعتبر هذه المرحلة في شكلها العام من بين المراحل الإعدادية الضرورية بالنسبة إلى المترجم قبل الشروع في عملية الترجمة، إنها بمثابة المرحلة التأسيسية والبنائية في الوقت نفسه بالنسبة إلى ممارسة الترجمة؛ تأسيسية لأن المترجم يهيئ نفسه لمباشرة نشاط الترجمة، حيث يتطلب منه توفر فيه شروط المترجم والتي من أهمها إتقان لغتي المصدر والهدف، عبر معرفة قواعدهما خاصة ما يتعلق بأبنيتهما النحوية والصرفية واللغوية، بالإضافة يجب إلى الإلما أتم الإلمام بثقافتهما، وكذا معرفة أسس وقواعد المجال الذي يترجم فيه؛ لذا قال الجاحظ في هذا الصدد "ولابد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها حتى يكون فيهما سواء وغاية" (الجاحظ، 1969)؛ وأما البنائية تكون أكثر دقة من التأسيسية، لأن المترجم في هذه الحالة يقترب بشكل كبير من النص المراد الاشتغال عليه لكن دون الشروع في ترجمته؛ لذا حددنا في هذا الإطار مرحلتين مهمتين وضروريتين يتجليان في **القراءة والفهم**، وهذا ما أكدته سعيدة كحيل حينما تحدث في مقال لها حول التأسيس المنهجي للترجمة فهي "تبدأ بالقراءة والمطالعة ثم بحل الرموز المكتوبة وفهم معانيها" (سعيدة كحيل، 2015).

أ. القراءة

تعتبر القراءة نشاطا فكريا وأداة للتحصيل العلمي يقوم به الإنسان لاكتساب المعارف والخبرات، حيث يكون الغرض منها الثراء المعرفي لدى القارئ وفهم المادة المقروؤة، كما أنها في حقل الترجمة تعد كذلك وتصبح أولى خطواتها وحجر الأساس الذي يستند عليه المترجم، لأن كل ترجمة لا تعتمد على قراءة النص عدة مرات يمكنها أن تخلق ترجمات نصوص ركيكة وغير سلسة.

لذلك تنقسم القراءة في عملية الترجمة إلى قراءة أولية تهدف إلى تحديد المعالم الكبرى للنص من قبل المترجم، فتم تسميتها من قبل سعيدة كحيل بالقراءة "الانطباعية التي يتم فيها ربط المعارف المسبقة بالموضوع الجديد في لغته الاصلية" (سعيدة كحيل، 2015)، بالإضافة إلى هذا تعتبر عملية ترجمية عقلية تتم بصورة تلقائية في ذهن المترجم الذي يقوم بواسطتها أولا بإثراء مخزونه الثقافي والمعرفي بصفة عامة، ثم التعرف على المجال الذي سيترجم له بصفة خاصة، كما تمكنه، في الوقت نفسه، من تحديد انطباعات أولية حول الرسائل والأهداف التي يسعى المؤلف أن يبلغها من خلال نصه، وكذا تحديد النمط اللغوي واللفظي وتحديد السمات الأسلوبية، والتركيبية، والثقافية الخاصة بهذا النص التي يعتمدها الكاتب ثم محاولة الإحاطة بالسياق العام للنص المراد ترجمته، كل هذا يساعده على تكوين توقعات عن مقصد النص والدخول معه في نقاش قصير لتكوين صورة عامة إزاء النص في اللغة الأصل؛ لهذا يحتاج المترجم إلى قراءة النص أكثر من مرة، فمرة للتعرف على الموضوع الرئيس للنص في مجمله، ومرة للتعرف على الأفكار الأساسية لكل فقراته، ثم على معنى كل جملة داخل كل فقرة، لأن دوره هنا يكون منصبا على الدخول في حوار مع النص من جانب اللغة المصدر، ومن أجل إيجاد معاني الألفاظ ودلالاتها ومحاولة معرفة بعض القضايا المرتبطة بالنص المزمع ترجمته، التي ستساعده، بطبيعة الحال، على تقريب المسافة بينه وبين المؤلِف والبحث في سيرته الذاتية، ومعرفة إصداراته قصد الوقوف على المحيط الثقافي الذي يعيش فيه ثم على المواضيع التي عالجها ويعالجها في مؤلفاته؛ بعد هذه القراءة الأولية تأتي القراءة التحليلية الفاحصة التي تعتمد على تفكيك النص وفهم كل حيثياته الخارجية والداخلية بشكل جيد، وكذا "التعرف على المصطلحات البسيطة وعلى المتلازمات والمركبات اللفظية – العددية. كما يتم توظيف السياق المصغِر والمكبِر وشبكة العلاقات الدلالية التي تكون بنية النص لتحقيق فهم تام لمدلوله ومقاصده" (يوسف إلياس، 1992)، أي من الضروري بالنسبة إلى المترجم، أثناء هذه الخطوة، القيام بتحديد الخصائص النحوية للنص (كبنيات الجمل وأنماطها، والأزمنة الفعلية التي اعتمدها الكاتب...)، والأسلوبية (المجازات، والاستعارات والكنايات إذا

كانت موجودة) والتراكيب والحقول الدلالية، وشرح كل العبارات والتعابير التي من الواجب شرحها حتى يتم الوقوف على السياقات الظاهرة والباطنة، لأنها تكون تحمل بين طياتها معان وتفسيرات عدة نظرا للاختلافات الموجودة بين ثقافة اللغتين الأصل والهدف ثم الوقوف كذلك على أهم المعايير النصية التي ينبني عليها النص من قبيل الاتساق (الإحالات، وأدوات الربط، والاتساق المعجمي والصوتي...)، والانسجام (كالمعرفة الخلفية، والسياق، ومبدأ التأويل، والتشابه...).

مجمل القول تظل القراءة بمثابة الباب الذي يدخل منه المترجم إلى عوالم النص، ثم الدعامة الأولى التي تعتمد عليها مهنته، لذا فمن الأهمية بمكان إعطاء هذه الخطوة اهتماما دقيقا، قبل البدء في عملية الترجمة، بوصفها المسلك الرئيس للمترجم؛ لذلك، لا يختلف اثنان على أن الدور الذي تقوم به القراءة في مسار الترجمة يتجلى في خلق علاقة إدراكية مع النص المراد ترجمته، لأن تركيز المترجم على عملية القراءة تكون ذات أهمية أساسية تتجاوز اهتمامات القارئ العادي لغرض غير الترجمة، لذلك من الضروري أن يكون المترجم قارئا مختلفا تماما عن القارئ العادي، وهذا ما أكده الكاتب الإسباني غارسيا ييبرا عندما قال في كتابه "يجب على المترجم أن يكون قارئا استثنائيا يحاول التقرب قدر الإمكان من الفهم الشامل للنص رغم معرفته أنه لن يصل إلى ذلك أبدا" (Valentin Garcia Yebra, 1989)، لأن قراءته للنص تكون متأنية معمقة تربط بين التراكيب المختلفة التي على أساسها يبدأ في تحديد النمط اللغوي والأسلوبي المستخدم، والتعرف على طبيعة النص وكذا ثقافة أهل اللغة الأصل، من هنا فإن الاشتغال على ترجمة عمل ما يتطلب قراءة النص قراءة جيدة متأنية لأنها من بين الدعامات الأساسية التي يتم من خلالها الربط بين مكونات النص وفق أسلوب وطبيعة النص وثقافة أهل اللغة الأصل.

ب. الفهم

إن عملية الفهم تحدث نتيجة قيام الفرد بعدة عمليات ذهنية تسمح له بإعطاء معنى للأشياء سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مكتوبة، إذن فهو جزء لا يتجزأ عن الخطوة السابقة لأن هذه الأخيرة لا قيمة لها بدون فهم ولا جدوى منها، ولفهم نص لابد من القراءة المتأنية؛ لذا يعتبر الفهم من بين المراحل التي لا غنى عنها، خصوصا، في عملية الترجمة حيث يسمح للمترجم تصور المعنى الدقيق للكلمات وعلاقتها بالمكونات الأخرى للنص، كما يتيح له، في الوقت نفسه، تصور أشكال التعبير والأدوات الأسلوبية التي يستعملها صاحب النص في اللغة الأصل واستنباط المعنى الوارد في التراكيب اللغوية المختلفة، كل هذا يتم نتيجة قيام المترجم بعدة عمليات ذهنية "واتباع منهجية خاصة بترجمة النصوص غايتها تكوين قدرات مزدوجة كالإنجاز العلمي العقلي والفهم المرحلي" (سعيدة كحيل)، التي تتيح له تكوين فكرة حول موضوع النص في ذهنه مستعينا، بطبيعة الحال، بزاده المعرفي واللغوي ومعلوماته الشخصية، وعن طريق عملية القراءة الهادفة التي يقوم من خلالها بسبر أغوار أفكار النص وفهمها، في لغتها الأصل، فهما عميقا يتعدى الشكل والأسلوب الذي سيساعده على تكوين صورة عامة حول مضمون النص من خلال معناه المباشر الذي يتجلى في الجمل والتعابير والسياق، والمعنى الخفي الذي يتمثل خلف السطور والخلفية الثقافية والحضارية للنص وكاتبه، ذلك عن طريق إجراءات تهدف إلى فهم جمله واستيعابها على المستوى الذهني للمترجم، حتى يتضح له التوجه العام والسياق الذي جاء فيه النص الذي سيحاول التعبير عنه أثناء البدء في عملية الترجمة.

غالبا ما ترافق عملية قراءة النص، في عملية الترجمة، عملية الفهم التي يمكن تحديدها في ترجمة ذهنية تلقائية يستحضر من خلالها المترجم المكافئات اللفظية للألفاظ، فهي إذن عملية تتخذ في أبسط صورها شكل النشاط الذهني غير الملموس، لأنه لا يمكن العمل على ترجمة دون فهم النص وتأويله بحيث يؤدي الفهم غير الملائم إلى ترجمة غير دقيقة أو حتى ترجمة خاطئة، ففي هذا السياق

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يجب أن يشمل الفهم العناصر الأبرز في عملية الترجمة التي تتجلى في فهم غايات وأهداف المؤلف من خلال النص المراد ترجمته وخصوصيات القارئ وثقافته في اللغة الهدف. وتأسيسا على ذلك فإن إدراك وفهم النص يتطلب من القارئ البحث عن معاني المفردات، وجمل النص، والأدلة الصرفية والسياقية ثم التراكيب اللغوية التي تساهم بنسبة كبيرة في الإحاطة بالمقروء، لهذا "تهدف استراتيجيات الاستيعاب إلى تطوير مهارة استيعاب ما يقرأ وتساعد بالتالي المترجم على فهم النص وزيادة وعيه بدقائقه وقيمه الثقافية والجمالية" (عبد الباقي الصافي، 1992)، لذا تحاول كل هذه الاستراتيجيات مساعدة المترجم على فك رموز النص فكا صحيحا أو تلك القضايا المرتبطة بعملية النقل الدقيق من لغة الأصل إلى لغة الهدف، وتساعده كذلك على اكتشاف التباينات بين اللغتين.

فبناء على هذا الأساس تبقى هاتان المرحلتان من اللبنات الأساسية التي تعتمد عليهما المرحلتان اللاحقتان، إذ يقوم المترجم بدور القارئ لرسالة كتبها كاتب غيره في اللغة الأصل، من أجل فك شفرة النص لغرض تفسيره، ومن ثم استيعاب وإدراك معنى كل كلمة أو عبارة أو تعبير اصطلاحي، لأنه "بفضل القراءة والفهم يمكن للمترجم أن يقف على الصعوبات التي قد يتجاوزها للوصول إلى ترجمة جيدة" (Ahmed Benramdane,2007).

2. بدء الترجمة

يمكن اعتبار هذه المرحلة تأليفا غير مباشر في لغة ثانية أو إعادة الصياغة من لغة إلى لغة أخرى، ومن حضارة إلى حضارة أخرى، ثم من مجال متخصص إلى نفس المجال، فتأتي مباشرة بعد مرحلة القراءة المعمقة والفهم الجيد لأنهما البداية الفعلية لهذه العملية، إذ يبدأ المترجم من خلالها "بالبحث في اللغة الهدف عن الكلمات والتعابير من أجل إعادة إنتاج مضمون النص الأصل في هذه اللغة" (Valentin Garcia Yebra [1]) بمعنى أن مهمته هنا لا تقتصر فقط على تحصيل معنى النص الأصل، بل تتجاوز ذلك لمعرفة الضوابط والخصوصيات التي تساهم في إعادة صياغة هذا المعنى في اللغة الهدف.

لذلك، فبعد قراءة النص الأصل وفهمه وتكوين فكرة عامة حول محتواه وأفكاره الرئيسية عن طريق المرحلتين السابقتين، يجب على المترجم، أولا، تحديد الطريقة التي سيعتمدها في ترجمة النص لأن العمل على ترجمة نص ما يتطلب تحديد الطريقة التي يتم اختيارها سواء كانت ترجمة المعنى، أو الترجمة الحرفية، أو المزج بين الاثنتين إذا اضطر المترجم إلى هذا أو ذاك. بعد ذلك يباشر فعل الترجمة بالاعتماد على عملية تفكيك المكونات الرئيسية للنص إلى فقرات وجمل ثم إلى مصطلحات وتصنيف "الألفاظ العامة ومصطلحات علمية بالرجوع إلى القواميس سواء الأحادية والثنائية وتكوين البطاقات الترجمة في اللغتين لتذليل الصعوبات اللغوية والمعجمية" (سعيدة كحيل). وتعتبر هذه العملية ركنا هاما من أركان الترجمة بواسطتها يستطيع المترجم أن يعبر عن الغرض الأساسي للنص والتعبير عنه بأسلوبه وطريقته الخاصة بشكل موضوعي وآمن يتماشى وخصوصيات اللغة الهدف؛ كل هذا عن طريق إعادة صياغته، صياغة تحافظ على مضمون النص الأصل كاملا – دون زيادة ولا نقصان– وعلى فكرته أيضا، بمفردات وأسلوب يراعي خصائص وقواعد أسلوب اللغة الهدف، ذلك من خلال تحويله ونقله إلى النص الذي يختلف في التركيب النحوي والدلالات والمعاني عن لغته الأصلية، نقلا يضمن فهم النص، محترما في ذلك ضوابط اللغة الهدف ودلالات معانيها، من أجل بناء منظومة المعنى المكافئ فيها وفق أسلوب سلس يتسم بالدقة والوضوح ينأى عن العبارات التي يكتنفها الغموض، والإستراتيجية التي اعتمدها في ترجمة النص ليتمكن المتلقي من فهم وإدراك النص في اللغة الهدف ومن أجل الوصول كذلك للرسالة المنشودة وراء عملية الترجمة، والتي تتمثل في الخروج بنص مقروء يقرب المسافة بين المتلقي في اللغة الهدف ومضمون النص الأصلي.

من المسلم بأن هذه المرحلة هي أصعب المراحل التي يواجهها المترجم لأن يتطلب منه بدل جهد مضاعف من كل النواحي، فممارسة الترجمة من بين الأنشطة التي لا تخلو من مشاكل وصعوبات يواجهها المترجمين إزاء عملهم، لاسيما وأن طبيعتها القائمة على الممارسة تختلف عن أي نوع آخر، بيد أنها تتشابه مع الحرف التي تتطلب صاحبها الدربة والممارسة لذلك وصفها محمد عناني "بالحرفة التي لا تأتي بالدربة والمران والممارسة استنادا إلى الموهبة" (محمد عناني، 2000)، من هنا يتضح أن عملية الترجمة محفوفة بالمشاكل فهي بقدر ما تسعى إلى إعادة صياغة المعنى، تتوخى إعادة سبك الأساليب في اللغة الهدف بخلق الأثر الجمالي ذاته الذي تخلقه قراءة النص الأصل؛ لذلك تتجلى معظم مشاكلها حسب مجموعة من الدارسين والمنظرين في إيصال المعنى الدقيق لأي مصطلح في اللغة الهدف، ذلك لصعوبة ترجمته لأن العملية ليست محصورة فقط في ترجمته بينما في إيجاد المكافئ اللفظي المناسب له ضمن مجموعة المصطلحات للمرجع الواحد، ولعل ما أكده اللساني جورج مونان في كتابه المشهور حول الترجمة "المسائل النظرية للترجمة" حينما قال "يصنف نيدا المشاكل التي يطرحها البحث عن التكافؤات – عند الانتقال من عالم ثقافي عن طريق الترجمة – في خمسة مجالات: البيئة، والثقافة المادية، (....) والثقافة الاجتماعية والدينية ثم اللغوية" (Georges Mounin, 1963).

3. ما بعد الترجمة

تعتمد هذه المرحلة على تقييم الترجمة وفق نسق واضح ومنظم من الإجراءات والخطوات التي لابد أن يتبعها المترجم حتى يطمئن على ضمان حسن جودة ودقة صياغته المعبرة عن المعنى الذي قصده المؤلف دون أي لَبْسٍ أو غموض، لذا فهي عملية تتجلى في المراجعة التي تمنحه الفرصة كي يتذوق ما ترجمه، وتضعه مكان المتلقي الذي يختبر فيه وقع الترجمة عليه ويرى إذا ما كانت قد أحدثت نفس الأثر الذي يسعى إليه صاحب النص باللغة الأصل. إن هذه المرحلة تقوم على أساس مقارنة مباشرة بين النص المصدر والنص الهدف بشكل دقيق للتأكد من أن النص المترجم يتوافق مع المعايير المنهجية والنظرية واللغوية، فالسياقية ثم الأدبية للغة الهدف.

إن المراجعة والتدقيق هنا لا يعنيان إعادة نفس العمليات التي تمت أثناء وقبل الترجمة، بل هي عملية مكملة لعمليات التعامل مع النص المراد ترجمته، حيث من خلالهما يتم تقرير إذا ما أتم المترجم عمله، أم أن هناك بعض القضايا والهفوات التي أغفلها، فيكون من الضروري إعادة النظر فيها، لأنها مرحلة تعتمد بالأساس على قراءة ثانية للنص "قراءة مقارنة بأصله من أجل التدقيق لأجل تصحيح الخطأ وتدارك السهو" (سعيدة كحيل) ، وهذا لا يعني تحليل النص وتفصيل أدق أجزائه، وإنما هي تلك العملية التي يقوم بها المترجم من أجل معرفة ما مدى قيامه بكل العمليات والوظائف التي تطلبتها عملية الترجمة، وذلك بواسطة مراجعته للأفكار الأساسية والأسلوب المستخدم في التعبير، والتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية واللغوية حتى لا تؤثر هذه الأخيرة على النسخة المترجمة وتؤدي إلى تشوه النص والتباس القراءة وربما ضياع المضمون والقصد.

قد تبين أن مراجعة النص بعد ترجمته نشاطا يحقق أهدافا عدة منها تنمية ما يمكن تسميته القدرة على إصدار الأحكام حول الترجمة في مستوياتها المختلفة كالدلالية والأسلوبية والتركيبية والنحوية، والبلاغية، كما تسعى إلى وقوف على معايير للتحقق من جودة النص مضمونا وشكلا يحقق ذالك التواصل لدى القارئ وكذا مقروئيته التي يجب ان تكون سلسلة دون عناء وتتوفر فيه شروط النصية كالاتساق والانسجام والوضوح ثم المقبولية بالنسبة إلى القارئ في اللغة الهدف.

الخاتمة

خلاصة القول، تبقى ممارسة الترجمة من العمليات الأكثر تعقيدا مما قد يظن البعض، ومحفوفة بالمخاطر لأسباب داخلية ذاتية، تتعلق بجوهر اللغات وتكوينها، وكذا التفاوت القائم بينها، وأخرى خارجية مرتبطة أساسا بدوافعها، وبأمانة المترجمين من عدمها، فهي عملية كما ذكرنا آنفا تمر عبر مراحل أساسية ومهمة تتجلى في القراءة، والفهم، فالمعالجة الذهنية، وإعادة الصياغة ثم المراجعة والتدقيق، وليست عملية آلية تتم بين لغتين، حيث يكون فيها استبدال مفردات وعبارات في اللغة المصدر بمفردات وعبارات تقابلها في اللغة الهدف، بل هي عملية تتطلب معرفة ودراية من قبل المترجم للنص المصدر والنص الهدف إلى جانب معرفة مقصدية الكاتب من إنتاج النص.

لائحة المصادر والمراجع

اللغة العربية

برمان، أ ، 2010، الترجمة والحرف أو مقام البعد، تر. عزالدين الخطابي، ط. 1، ص. 96، بيروت، لبنان، المنظمة العربية للترجمة.

أبو عثمان، ج، 1969، الحيوان، ج. 1، تح. عبد السلام هارون، ص. 76، بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي.

كحيل، س. 2015 درس الترجمة والتأسيس المنهجي، دراسات في الترجمة وآلياتها المعرفية، ط 1، ص93–89، عمان كنوز المعرفة.

الصافي، ع، أبريل 1992، مقدمة في بيداغوجيا الترجمة المهارات والاستراتيجيات، ترجمان، مجلد 1، العدد 1، ص 52، طنجة، المغرب، مدرسة الملك فهد العليا للترجمة.

الديداوي، م، 2009، الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية عملية لإشكال الاصطلاح ودور المترجم، ط.2، ص 5، الدار البيضاء، المغرب، المركز الثقافي العربي.

عناني م. 2000، فن الترجمة، ط 5، ص 2، مصر، لونجمان.

إلياس، ي، أكتوبر 1992، مقاربة منهجية لتدريس الترجمة المتخصصة النص الاقتصادي نموذجا، ترجمان، المجلد 1 العدد 2، ص 78، طنجة، المغرب، مدرسة الملك فهد العليا للترجمة.

اللغة الأجنبية

Benramdane A, 2007 La Traduccion literaria del español al arabe y viceversa : dificultades y propuestas, , Riyadh, Saudi Arabia, Decanato de la Investigacion Cientifica

Mounin G, 1963, les problemes théorique de la traduction, Paris, France Gallimard.

Yebra V , G, 1989, Teoria y practica de la traduccion, edicion 2, tomo 1, Madrid, España, Gredos.